

احسن موقع لكنتنا اربا كل ما فيها يصلح لك لا لنا فقد  
 دودناها وسامحناك فيها لانك تار بصواب وتحت  
 الزينة ونحن بمعزل عن ذلك واما العشرة الاقفاص فيها  
 في مصالح العسكر وقد رضينا عن الجلولي لرضانا عنه  
 والسلام ولما كان من بعد ذلك الجلولي على الباشا فاعظم  
 ملقاه ورجبه واصناد له عملا على ما يريد من الاعمال  
 وصار في احسن حال فصار له من حركته في هذه القضية  
 بين الاعتبار ترى ان الجلولي لو لم يبد هذا المال كان  
 يرجع الى الملة الا اولاد الله برتوخد من يد الاعمال  
 واما قتل في الحار واذا قد اخرج الكلام الى سيرة المرجوم  
 حموده باشا ووزير المرجوم يوسف صاحب الطابع فلقد اخرج  
 بنده من سيرة الما لان المقصد ان لا يخلو رحلتنا عن  
 الفوائد الجميلة ولا اجل من ذكر الملوك العاديين  
 الذين حسنت سيرتهم فسمعت بهم رعيتهم ويند بذكر الباشا  
 فنقول هو المولى الاجل الفاضل العادل الفطن الحازم  
 ابو محمد حموده باشا بن علي باشا بن حسين باشا بن علي  
 ولد ليلة السبت الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ١٠٣١  
 ويوم له يوم الخلافة وفاة ابيه سنة ١٠٤٩ وتوفي ليلة  
 عيد الفطر سنة ١٠٤٩ كان من الخدم حسن الرأي والعدل  
 بمكان شجاعا مهابا عفيف النفس على الامة اشفا  
 بسنان منوبه المشهور لان الذي اغنى ذكر بسنان

الوفد

ابي في الذي قال فيه ابو عبد الله محمد الوري  
 وقع هنا باني فهو جميل فخذ  
 ترى الحنايا كسطر الخزم مد به  
 او خذ نهضت للرقص واعنت  
 كى لا تحي برقص عزيروزون  
 وسور على تونس اسور العظيم وحصنها بالابراج والملاح  
 وشحن الابراج بالساكر ورفع النثار التي كانت بين  
 تونس والبحيرة وقد كانت مثل الجبال العظيمة بالغة  
 لجودة الهوايخشي على البلد منها وهي من مدة دولة بني حفص  
 فاجهد في نقلها ونقلها في مدة سبع سنين حتى ترك  
 محلها مزرعة عظيمة وكشفت ذلك عن اهل تونس  
 واثامحلا لانشاء المدافع العظيمة وحسن خلق الواد  
 بالابراج والابنية العجيبة بحيث صار لا تدخل فلوكة  
 الا ويفتح لها بابان وبني قلعة الكاف واخرج تونس  
 واعمالها من رتبة الرق من اهل الجزائر الى الحربية  
 المطلقة وكان مظفر اسمونا لا يعاديه احدا الاخذ  
 فام تقدر له اهل الجزائر على شئ ومن سعادت  
 اننا سنور يوسف صاحب الطابع المذكور واطلق يد  
 في جميع الامور كما قدمناه فكان يوسف المذكور جيد  
 الرأي حسن التدبير على الامة مجتهدا واهل الفضل  
 مجتهدا على فضل الحار جوادا مهابا بنى الجامعة المشهور  
 به الآن بسوق الخلفاويين بنونس وبني باراشه

Copy g ersity